

الجمعة 18 يناير 2013

باسيل متطفل وطائر بجناحي جنرال الأوهام

## السعد لـ «الأبناء»: «الستين» حافظ على قدسية الكيان اللبناني واثرثوذكسي سيحقق الزلزال الذي توعد به الأسد



فؤاد السعد

رأى نائب عالية المستقل فؤاد السعد ان الزعماء المسيحيين وتحديدًا الموارنة منهم يقفون امام خيارين لا ثالث لهما، إما السير بما سمي بمشروع اللقاء الأرثوذكسي وإنهاء وجود المسيحيين في لبنان عبر حروب أهلية غير متناهية، وإما البقاء فيه ضمن صيغة العيش المشترك والمصير الواحد لجميع الشرائح اللبنانية، معتبرا بالتالي ان مشروع اللقاء الأرثوذكسي سيحقق لأعداء لبنان والمسيحيين في المنطقة ما لم يستطيعوا تحقيقه طيلة عقود من الزمن، إنشا هذه المرة على أيدي المسيحيين أنفسهم وتحت شعار «دعوا المسيحيين ينتخبون نوابهم».

ولفت النائب السعد في تصريح لـ «الأبناء» الى أن التزامه الحقيقية والغلبة لسدى المسيحيين لا تكمن بعدم تمثيلهم بشكل صحيح وعادل في المجلس النيابي، إنما بوجود جزالات بغامرون بالمجتمع المسيحي المغامرة تلو الأخرى من أجل تحقيق ألامهم الرئاسية ومصالحهم الشخصية التي لا تمت إلى المصلحة المسيحية بصلة، متسائلا بالتالي عما تبذل بين العامين 2009 و2013 في مستوى حقوق المسيحيين، كي يتحول العماد عون من بطل وجهة للمسيحيين حقوقهم في الدوحة، الي مشرع في فندق

في البناء اللبناني، ويشكلون بالتالي العصب الانتخابي لكل الطوائف اللبنانية، وهي الميزة المسيحية التي ترسخت عبر قانون الستين وأنتجت تسعة مجالس نيابية.

هذا ونوه النائب السعد بتصدي الرئيس سليمان ليس فقط لمشروع اللقاء الأرثوذكسي إنما أيضا لكل ما من شأنه المساس بقدسية وجوهر الكيان اللبناني، سواء تحت عنوان حماية المقاومة أو تحت عنوان إعادة الحقوق لأصحابها، مشيرا من جهة ثانية لى ان ما فات مؤيدي المشروع الأرثوذكسي هو ان طبق ماسي للنظام السوري وحلفائه في منظومة الممانعة، حربيا تقسيمية جديدة تحقق الزلزال الذي توعد به الرئيس السوري بشار الأسد.

وردًا على سؤال حول ما تسرب عن استعداد العماد عون للطعن بدستورية انتخاب الرئيس سليمان فيما لو طعن الأخير بدستورية القانون الأرثوذكسي، لفت النائب السعد الى انه ليس غريبا على العماد عون ان يتابع مساره في نسف قوة المسيحيين ووحدهم، على ان يقف بعدها وكعادته على الاطلال ويتظاهر بالبكاء على مجد دمره بنفسه، وذلك في إطار تحقيق أطماعه السياسية واستجداء حفنة من الأصوات

الكلام الانتخابي تقدم ما عداه في مجلس الوزراء خلال اجتماعه في بعيدا أمس، في ضوء موقف رئيس الجمهورية ميشال سليمان الراضل بالطرح الأرثوذكسي، والمتمسك بالطرح الحكومي مع بعض التعديلات ان دعمت الحاجة، وكذلك في ظل كلام وزير الطاقة جبران باسيل حول ما يدعيه من خروج للرئيس سليمان عن الإجماع المسيحي فيما خص المقترح الأرثوذكسي لقانون الانتخابات.

جلسة مجلس الوزراء بدعوة مجلس النواب الى مناقشة مشروع الحكومة لقانون الانتخابات، وحث الوزراء على عدم الخروج عن الاجتماع الحكومي، قاصدا وزراء التكتل العوني الذين اعلنوا تأييدهم للمشروع الأرثوذكسي المثير للجدل، رغم موافقتهم على مشروع الحكومة.

سليمان رد على تصريحات للنواب والوزراء العونيين الرافعين ان رئيس الجمهورية خرج عن الإجماع المسيحي برفضه المشروع الأووثوكسي وقال: هذا الكلام غير صحيح إذ كيف يخرج الإنسان عن اجتماع لم يستثن فيه؟ كما ان هناك غير المسيحيين لم يستشاروا فيه، ورئيس الجمهورية لا يمكن ان يخرج عن الإجماع الوطني.

وأشار الرئيس الى توقيعه مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لتسهيل إقرار قانون جديد للانتخابات من صيغة اللبنانيين وليس مفروضا عليهم من أحد.

وتناول سليمان موضوع النزاحين السوريين، موضحان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي سيخضر عنه الفجة العربية التعموية في السعودية، حيث سيكون المجال واسعاً هناك لطرح هذا الموضوع، كما سيخضر الرئيس شخصية المخصص المناحة في الكويت، النازحين وسيلتقي عددا من رؤساء الدول.

ويزور سليمان موسكو نهاية هذا الأسبوع، حيث يلتقي الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء، وأسف لمنع ترحيل اللبناني جورج إبراهيم عبدالله من فرنسا.
وتناول الوزراء قانون الوزير الأسبق فؤاد بطرس الذي خرج من الأدراج بعد سنوات من التجامل، ولكنه سيكون بحاجة الي بعض التعديلات لطمأنة المتخوفين من «النسبية» في ظل انتشار السلاح.

التعديل المرتقب الذي



جانب من جلسة مجلس الوزراء في بعيدا أمس

سيتولى طرحه الرئيس بري عبر حركة اتصالات تشمل لقاء وشيكا مع الرئيس فؤاد السنيورة وتهدف الي خفض عدد المقاعد النيابية على أساس النسبية من 77 إلى 64، بحيث يصبح المجلس منتخبا مناصفة بين النسبية والأقترية.

نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى (المستقبل) اعتبر ان مشروع الوزير بطرس الذي يجمع بين النسبية والأقترية يمكن ان يشكل حلاً بعد إدخال بعض التعديلات عليه، اذا تم العمل بشكل جدي وصحيح. مكارى الموجود في الخارج منذ ورود اسمه على لائحة الشخصيات المرشحة للاغتيايل ذكر انه حاضرم للعودة الى لبنان عندما تنضج الطبخة. ويذكر ان اللجنة النيابية الفرعية ستباشر اعتبارا من الاثنين البحث بمشروع قانون الوزير الأسبق فؤاد بطرس، والتعديلات المطلوبة عليه من مختلف الاطراف.

أما مشروع قانون ابلي الفرزلي فترى كتلة المستقبل

الانتخابية، هذا من جهة مؤكدا من جهة ثانية ان مسألة الطعن بدستورية انتخاب الرئيس سليمان قد من عليها الزمن كبيرة من الناحية العملية وليس القانونية، لاسيما عشية انتهاء ولايته، قابلة للطرح او للمناقشة سواء من قبل المجلس الدستوري أو من قبل المجلس النيابي.

وختم النائب السعد بالرد على جبران باسيل لتوصيفه المستقلين بالفاتح والخوثة، متسائلا من أين لهذا المطفل على السياسة في لبنان والطائر بلأجنحة عمه جنرال الأوهام ان يعتبر نفسه خامة سياسية أساسية، في الوقت الذي لا يمثل فيه سوى قلة قليلة من الأصوات الانتخابية المستفيدة منه، بدليل تمنع أهالي البترون عن انتخابه لدورتين انتخابيتين متتاليتين، مشيرا الى ان الوزير باسيل تنطوق عليه صورة المبتدئ الذي ظن نفسه ماردا فسرعان ما سقط على حلبة صغار المحترفين فكيف على حلبة الكبار منهم، ومنها المسيحيين في لبنان من زيادة حجم الانقسام السياسي بينهم نتيجة المزايذة مسيحيا على العماد عون، بحيث نجح هذا الأخير في توسيع دائرة الانقسامات وتحولها من انقسام بين 8 و14 الى انقسام بين 8 و14 ومستقلين.

● **بيروت- زينة طيارة**

أول زيارة لسفير إيران إلى رئيس كتلة المستقبل السنيورة

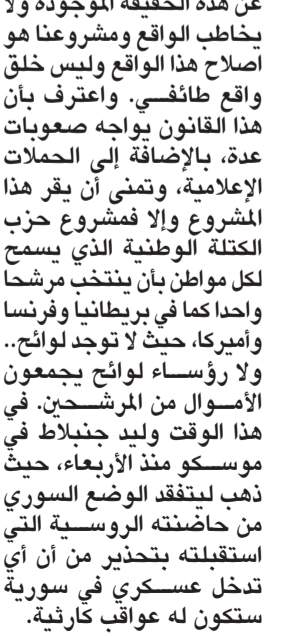
## لبنان: مشروع بطرس للانتخابات في مجلس الوزراء

اقرار قانون انتخاب يحوله إلى قبائل طائفية ومذهبية متناحرة؟ فهل الأطراف الذين يؤيدون هذا القانون يؤيدون الاستقرار في لبنان؟ الرئيس نبيه بري قال ان مشروع القانون الأرثوذكسي دفن «قانون الستين» وان الانتخابات ستجرى على قانون يؤمن اجماعا مسيحيا -مسيحيا واجماعا وطنيا، وأكد بري للشواب ان الانتخابات تجرى في موعدها مجددا تأييده لأي قانون انتخاب يجمع عليه المسيحيون.

بدوره، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اعتبر الانتخابات النيابية هي مفتاح العبور إلى الاستقرار السياسي.

ميقاتي وحُلال رعايته مشروع الإنماء التربوي الثاني الممول من البنك الدولي، دعا إلى إقرار قانون انتخابات يمثل وحدة اللبنانيين وليس قانونا يفرز بينهم.

أما رئيس حزب الكتائب امين الجميل فقد أعلن تمسكه بالمقترح الأرثوذكسي لقانون الانتخابات وإذا تقدم أحد بمشروع أفضل منه، فلا أحد يعترض عليه، صاحب فكرة اللقاء الأرثوذكسي المحامي زائل خير، أكد ضرورة أن تتمثل جميع عناصر السكان في المجالس النيابية، تحذاً من نظام «التصرفية» مثالا لجنح التجربة التي تعطل كل ذي حق حقه من الطوائف، وايضا لإذاعة «صوت المدى» الناطقة بلسان التيار العوني كل ما يروج عن ان القانون الأرثوذكسي يعزز الطائفية، انه لا يخلق وضعاً غير موجود، بل ينظم وضعاً موجوداً، فالناطق سواء اعتبرناها أمرا سليما أم إيجابيا، هي حقيقة موجودة يمكن للإنسان أن يصرف نظره عن هذه الحقيقة الموجودة ولا يخاطب الواقع ومشروعنا هو اصلاح هذا الواقع وليس خلق واقع طائفي. واعتراض بان هذا القانون يواجه صعوبات عدة، بالإضافة إلى الحملات الإعلامية، وتمنى أن يقر هذا المشروع وإلا فمشروع حزب الكتلة الوطنية الذي يسمح لكل مواطن بأن ينتخب مرشحا واحدا كما في بريطانيا وفرنسا وأميركا، حيث لا توجد لوائح.. ولا رؤساء لوائح يجمعون الأموال من المرشحين. في هذا الوقت وليد جنبلاط في موسكو منذ الأربعاء، حيث ذهب ليتفقد الوضع السوري من حاضنته الروسية التي استقبلته بتحذير من أن أي تدخل عسكري في سورية ستكون له عواقب كارثية.



علي قاصصوه

● **بيروت- عمر جنبجر**

## الإنباء

الجمعة 18 يناير 2013

### وصول جنث الكرديات الثلاث إلى ديار بكر التركية

الثلاثي قتلن بمسدس كاتم للصوت الخميس الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، وضعت في ثلاث سيارات تحمل النعوش، وتم التوجه بها إلى إحدى المستشفيات الخاصة بالمحافظة التركية، وأودعت مشرحة.

وأثناء توجه الجنائين إلى المستشفى، كانت هناك حافلة تابعة لحزب السلام والديموقراطية المذكور، تحث المواطنين عبر مكبرات صوت، على التزام ضبط النفس، وعدم القيام بأي أفعال من شأنها إحداث اي خلل، أو عصف. ونقلت الجنائين إلى ديار بكر، بعد أن وصلت إلى مطار مدينة اسطنبول في وقت سابق أمس على متن الخطوط الجوية التركية، على الرحلة القادمة من مطار «شارل ديغول» الفرنسي الدولي، إلى مطار «اتاتورك»، برفقة عائلاتهم وذويهم.

## أمازيغ ليبيا يهددون بحمل السلاح دفاعاً عن حقوقهم والتنازل ممنوع

لا يعترف باستحقاقاتنا الوطنية، فالدستور الذي سيكون محل اعترافنا وتقديرنا هو الدستور الذي يعترف بنا وبكل الليبيين على قدم المساواة، نحmie ويحمينا، نذود عنه بارواحنا».

وجاء في بيان ملتقى الاستحقاق الختامي قرار تأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأمازيغ، كمؤسسة تعنى بشؤون أمازيغ ليبيا سياسيا وثقافيا، وأضاف أبو السعود أن اللجنة المعدة للملتقى كانت قد أعدت استبياناً حول دسترة اللغة الأمازيغية وزعوه على كل المناطق الأمازيغية، فكانت نسبة التجاوب كبيرة. وشدد أبو السعود على ضرورة ترسيم هذه اللغة، قائلا: «التريسم شيء لا يمكن التنازل عنه، مهما كانت الأسباب والظروف، والاحتفال كان رسالة من الجماهير الحاضرة تؤكد مطالب الحركة الأمازيغية، التي لن يتنازل عنها الشارع الأمازيغي حتى لو اضطر الشباب لحمل السلاح للدفاع عن حقهم».

### السلطات الليبية تعترم فرض حظر تجول في بنغازي

المؤتمر الوطني العام، وازداد زيدان انه لم يتخذ حتى الآن اي قرار لكن اتخاذ مثل هذه القرارات مرجح جدا.

وأوضح ان حظر التجول سيكون جزئيا، وتابع ان الجيش والشرطة سينتشران في الشارع وستتخذ اجراءات مشددة للحفاظ على الامن وخصوصا في مدينة بنغازي التي كانت مسرحا لحوادث.

أنقرة ـ أ.ش.أ: وصلت مساء امس الأول إلى مطار «ديار بكر» جنوب شرقي تركيا جنث النساء الكرديات الثلاث اللاتي قتلن في العاصمة الفرنسية (باريس)، وسط تدابير أمنية مشددة، قادمة على متن الخطوط الجوية التركية من مطار «اتاتورك» الدولي بمدينة إسطنبول.

وذكرت الفضائيات التركية صباح امس أنه شهد مطار ديار بكر تدابير أمنية صارمة بلغت حد منع دخول الصحافيين، ومجموعة كبيرة من الشخصيات التي أتت إلى المطار لتتسلم الجنائين، ولم يسمح بدخول سوى نواب من حزب السلام والديموقراطية الكردي ورؤساء البلديات.

ويعد وصول جنائين القتيلات «سكينة جانسز»، و«ليلي سويلمز»، و«فيدان دوغان»

طرابلس- ايلاف: بعدما أكد مفتي الجمهورية الليبية الشيخ الصادق الغرياني استحالة اعتماد اللغة الأمازيغية لغة رسمية في دستور ليبيا الجديد، نظم أمازيغ ليبيا وأنصار حقوق الأقليات في العالم مؤتمرا عالميا تحت عنوان «ملتقى الاستحقاق الدستوري لأمازيغ ليبيا»، أعقته حفلة في ملعب المدينة الرياضية في طرابلس بمناسبة رأس السنة الأمازيغية. وعلى هامش المؤتمر، التقت «ايلاف» الأستاذ علي أبو السعود، عضو الكونغرس الأمازيغي العالمي عن ليبيا ورئيس لجنة ملتقى الاستحقاق الأمازيغي، الذي قال: «يعرب أغلب السياسيين الليبيين عن تضامنهم مع الأمازيغ، لكنهم في الواقع لا يترجمونه بمواقف صريحة وفاعلة ومفيدة للحركة الأمازيغية».

وأكد أبو السعود أن خارطة طريق الحركة الأمازيغية في الحكومة في البيان الختامي لملتقى الاستحقاق، «أي عدم الاعتراف بكل من

طرابلس- أ.ف.ب: أعلنت الحكومة الليبية امس الاول تعترزم فرض حظر تجول ونشر الجيش وقوات الامن في شوارع بنغازي اذا تواصلت حلقة العنف الدامي في كبرى مدن شرق ليبيا.

وقال رئيس الوزراء علي زيدان في مؤتمر صحافي ان الحكومة تعترم اتخاذ اجراءات أمنية يمكن ان تشمل حظرا للتجول بعد التشاور مع

## استدعاء سفيرة أوغندا بالخرطوم على خلفية توقيع «الفجر الجديد» بكمبالا

الخرطوم ـ أ.ش.أ: استدعت وزارة الخارجية السودانية السفيرة الأوغندية بالخرطوم وأبلغتها احتجاجا شديد اللهجة على خلفية اجتماع عقد في كمبالا مؤخرا بين أحزاب سودانية معارضة و«الجبهة الثورية» المتعمدة والذي أفضى إلى توقيع ما يسمى بميثاق «الفجر الجديد»، الذي يهدف إلى إسقاط نظام الحكم في السودان باستخدام العنف والسلاح.

وقال وكيل الخارجية السودانية رحمة الله محمد عثمان في تصريح لصحيفة «المجهر» الصادرة بالخرطوم أمس، إن بلاده تقدمت كذلك بشكوى رسمية للاتحاد الأفريقي ومنظمة «ايجاد»، ومنظمة البحيرات العظمى ضد الحكومة الأوغندية لذات السبب.

وأضاف رحمة الله ان السودان أمهل السفيرة الأوغندية فرصة لتسلم رد حكومتها على تلك الشكاوى، ولوح بأنه في حال عدم تسلم الخرطوم الرد في الموعد الذي قطعته فإنها (ستحذ الخطوة المقبلة)، واصفا موقف أوغندا بـ «السلوك المعادي» للسودان.

في هذا الوقت، نفى مسؤولون بالاتحاد الأوروبي صلة التكتل باجتماع القوى السياسية والعسكرية السودانية المعارضة في العاصمة الأوغندية كمبالا.

جاء ذلك خلال استقبال إبراهيم غندور رئيس قطاع العلاقات الخارجية بحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الاتحاد الأوروبي كريستيان برجر بحضور سفير الاتحاد بالخرطوم، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السودانية (سونا).

ونفى المسؤولان الأوروبيان وجود أي صلة او علاقة لسفارة الاتحاد الأوروبي بكمبالا بالاجتماع السذي عقدهته القوى السياسية والعسكرية السودانية المعارضة ووقعت

## الحكم بسجن مستشار للحكومة التايلندية بتهمة العيب في الذات الملكية

ولكنني مازلت مصرا على أنني لم أكن أقصد انتهاك قانون العيب في الذات الملكية»، ويشار إلى أن عقوبة العيب في الذات الملكية تصل إلى السجن 15 عاما، وعرض محامي يوساواريس 500 ألف باهت (16130 دولار) ككفالة لوكله لحين استئناف الحكم. ويشار إلى يوساواريس يعمل مستشارا لنائب وزير التجارة ثاياتوت سايكور وهو زعيم سابق لآخر لحركة الجبهة المتحدة من أجل الديموقراطية ضد الديكتاتورية الذي يعرف أتباعها باسم القمصان الحمر.

قضت محكمة تايلندية امس بحبس زعيم المظاهرات أثناء عام 2010 ومستشار للحكومة الحالية لمدة عامين لادانته بتهمة العيب في الذات الملكية. وخلصت محكمة الجنائيات إلى أن يوساواريس شوكلوم مدان بالعيب في الذات الملكية أثناء خطاب القاه في 29 مارس 2010 خلال مظاهرات مناهضة للحكومة قادها حزب الجبهة المتحدة من أجل الديموقراطية ضد الديكتاتورية وقضت بسجنه عامين. وقال يوساواريس «أحترم حكم المحكمة